

Distr.: General
26 May 2006
Arabic
Original: French

رسـالة مؤرخـة ٢٥ أيـار/مـايو ٢٠٠٦ موجهـة مـن الأمـين العـام إلى رئـيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٦ (S/2006/184) بشأن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وفي هذا الصدد، أود إجراء متابعة للتقريرين اللذين قدمتهما إلى مجلس الأمن بشأن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، المؤرخين ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (S/2006/2) و ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (S/2006/222)، واللذين أوصيت فيهما مجلس الأمن بالموافقة على زيادة قوام العملية بأربع كتائب، وثلاث وحدات مشكلة من أفراد الشرطة و ١٠٠ ضابط شرطة مدنية. وسوف يتيح تعزيز القوام زيادة قدرة البعثة على حماية نفسها، وتقديم الدعم الفعال في تنفيذ المهام المنصوص عليها في اتفاقات السلام، وهي مهام حاسمة الأهمية بالنسبة لتنظيم الانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

وقد أحاط مجلس الأمن علما برسالتي المؤرخة ٢٢ آذار/مارس في قراره ١٦٦٧(٢٠٠٦) المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦، وأعرب عن عزمه استعراض مهام عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وقوامها بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٦ من أجل اتخاذ قرار بشأن تعزيزها. وفي القرار نفسه، أكد المجلس من جديد عزمه على أن يأذن لي بإعادة توزيع القوات على أساس مؤقت، بين بعثة الأمم المتحدة في ليبريا وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وفقا لأحكام القرار ١٦٠٩ (٢٠٠٥)، حسب الاقتضاء. وقد لاحظت بارتياح التأييد الذي أعرب عنه معظم أعضاء المجلس لتوصياتي خلال مشاوراتهم المعقودة في الآونة الأخيرة بشأن كوت ديفوار، وأنا أعلم أن هذه المسألة قيد نظر المجلس بالفعل.

وفي هذا الصدد، أود أن أوجه انتباه مجلس الأمن إلى آخر التطورات في كوت ديفوار، التي تستدعي التعجيل بتعزيز عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لكي تصل إلى قوام القوات المبين في تقريريّ المذكورين أعلاه. ففي ١٨ أيار/مايو المنصرم، أطلق رئيس الوزراء، السيد شارل كونان باني، على أساس تجريبي، العملية الدقيقة المتمثلة في تحديد هوية

السكان في سبع مناطق موزعة في كافة أنحاء إقليم كوت ديفوار. ومن المتوقع الانتهاء قريبا من الترتيبات المتعلقة بإعادة التجميع المسبق لأفراد القوات الجديدة والقوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار. ومن المتوقع أن يُفضي "المشروع التجريبي" الذي انطلق في ١٨ أيار/مايو إلى تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في كافة أرجاء الإقليم الوطني لكوت ديفوار، وكذا إلى تحديد هوية السكان وإعداد القوائم الانتخابية.

وفي ضوء هذه التطورات الهامة، وبالنظر إلى الفترة الوجيزة جدا المتبقية قبل حلول التاريخ المحدد لتنظيم الانتخابات، من الأهمية بمكان تعزيز عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار تعزيزا كافيا وفي الوقت المناسب. وسوف يتيح لها ذلك الاضطلاع بولايتها بصورة فعالة دعما للعمليتين الدقيقتين المتمثلتين في تحديد الهوية ونزع السلاح. وبالتالي فإنني أناشد مجلس الأمن الإسراع بالبت في التوصيات المتعلقة بتعزيز عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عطا **عنان**